

منشور عدد20..... / 2004

الموضوع : تحديد مهام الوحدات الجهوية للتأهيل وتنظيم العمل بها.

في إطار العناية الموصولة التي توليها الدولة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية وتجسيما لقرارات المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 28 ماي 2003 والمتعلق بالنهوض بحاملي الإعاقة والوقاية منها وحرصا على ضمان تمكين الوحدات الجهوية للتأهيل من مواصلة القيام بالمهام الموكولة إليها على أحسن وجه وتحسين مردودية الفرق العاملة بها، تسعى وزارة الصحة العمومية من خلال هذا المنشور إلى توضيح مهام هذه الوحدات ومكانتها صلب الهياكل الصحية العمومية ونظام العمل الذي تخضع إليه.

وفي هذا الصدد يجدر التذكير بأنه تم إحداث الوحدات الجهوية للتأهيل سنة 1990 وذلك تجسيما لتوصيات الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للمعاقين المنعقد بتاريخ 23 ديسمبر 1989. وفي مرحلة أولى تم الاتفاق بين مصالح وزارتي الصحة العمومية ووزارة الشؤون الاجتماعية على أن تتكفل هياكل الصندوق القومي للضمان الاجتماعي بتمويل برنامج تكميلي خصوصي لدعم الهياكل الإستشفائية والصحية للصحة العمومية وذلك لمدة خمس سنوات ابتداء من سنة 1991. وقد انتهى هذا الاتفاق سنة 1996، وعليه وطبقا لهذا الاتفاق تتولى مصالح وزارة الصحة العمومية التّعهد بهذه الهياكل على مستوى التسيير والنفقات مع العمل على تعميمها على كافة الولايات.

التعريف بالوحدة الجهوية للتأهيل :

تعتبر الوحدة الجهوية للتأهيل جزء لا يتجزأ من هياكل الصحة العمومية على مستوى الخطوط الأمامية ويمكن أن تحدث هذه الوحدات صلب المراكز الصحية الموجودة أو في هيكل صحي آخر. أو أن تكون منفصلة بمقر مستقل وفي جميع الحالات فهي تعتبر بمثابة مركز صحة أساسية.

يكون مقره بمركز الولاية ويكون على مقربة من المراكز الصحية الأساسية الموجودة بالمنطقة، وبالتالي ينتفع على غرار بقية المراكز الصحية الأساسية بالإعتمادات اللازمة لتسييره والقيام بأنشطة.

تركيبة الفريق العامل بالوحدة:-

يعمل بالوحدة فريق متعدد الاختصاصات يتركب على الأقل من :

- ✓ طبيب صحة عمومية
- ✓ أخصائي نفسي
- ✓ مربى متعدد الاختصاصات
- ✓ أخصائي في تقويم النطق
- ✓ أخصائي في العلاج الطبيعي
- ✓ مرشدة اجتماعية
- ✓ إطار شبه طبي
- ✓ عامل

مهام الوحدة :

تقدم الوحدة الجهوية للتأهيل خدمات متعددة الاختصاصات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية وذلك بهدف الوقاية من الإعاقة أو الحد من انعكاساتها السلبية الصحية منها والاجتماعية.

وتتمثل هذه المهام في :

- الكشف المبكر عن مختلف مظاهر القصور والإعاقات.
- الإحاطة والمتابعة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخصوصية وذلك على المستوى الصحي والنفسي مع المساهمة في إعداد المعوقين للإدماج التربوي والاجتماعي والمهني.
- إرشاد وتوجيه العائلات قصد تشريكهم في العناية بحاملي الإعاقة وتحسيسهم بمدى أهمية إدماجهم الاجتماعي وخاصة المدرسي والمهني.
- المساهمة في الإدماج التربوي في سن ما قبل الدراسة للحالات القابلة لذلك.
- المشاركة في تقييم قدرات الطفل المعوق ودراسة إمكانية توجيهه نحو المدارس العادية أو النامية أو نحو المراكز المختصة، والتنسيق مع الهياكل الأخرى المعنية.

- المتابعة الصحية والنفسية للتلميذ المدمج والمساهمة في الإحاطة به من الناحية التربوية ومصاحبة أسرته ومربييه قصد مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي قد تحدث من قدراته على الاندماج.
- المتابعة الصحية والنفسية للأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم.
- المساهمة في تقييم قدرات ومؤهلات الأشخاص المعوقين ودراسة مدى استجابة قدراتهم للنشاط المرغوب فيه قصد تسهيل إدماجهم المهني.
- الإعلام والتنقيف للعموم حول الوقاية من الإعاقة والإحاطة بالأشخاص حاملي الإعاقة والمساهمة في البحوث والدراسات في هذا المجال.
- المساهمة في تجسيم البرامج المدرجة لفائدة الأشخاص حاملي الإعاقة بالتنسيق مع مختلف الوزارات الأخرى والتي يتم ضبطها طبق نصوص ترتيبية وتوضيحية.
- جمع المعطيات المتعلقة بالخدمات والأنشطة المؤتمنة داخل وخارج الوحدات وتحليلها.

تنظيم العمل :

يقوم الأعوان العاملون بالوحدة بعملهم ضمن فريق متكامل في إطار التشاور والتنسيق وذلك من خلال اجتماعات دورية.

يتم التكفل بكل حالة جديدة تراجع الوحدة الجهوية للتأهيل لأول مرة كما يلي :

- استقبال وإعداد ملف طبي للحالة من طرف المرشدة الاجتماعية أو الممرض.
- فحص الحالة وتقييم قدراتها من طرف الطبيب.
- تقييم الحالة مع بقية أفراد الفريق لتحديد طرق تأهيلها والعناية بها داخل الوحدة أو توجيهها إلى هيكل مختص وضبط برامج فردية.

كما تعمل الوحدة الجهوية للتأهيل على :

- متابعة الحالات التي تتكفل بها الوحدة من طرف الاختصاصيين داخل وخارج الوحدة.
- دراسة كيفية الإدماج ومتابعة الحالات المدمجة.

يتمثل دور كل عضو في الفريق خاصة في ما يلي :

• طبيب الصحة العمومية :

- التنسيق الفني بين أعضاء الفريق والمصلحة الجهوية للرعاية الصحية الأساسية.
- الفحص الطبي لكل الحالات الجديدة الوافدة على الوحدة بما في ذلك الكشف المبكر عن القصور والإعاقات وطلب الفحوصات التكميلية اللازمة.
- المتابعة الطبية لكل الحالات المتعهد بها بالوحدة.
- توجيه الحالات المستعصية إلى الهياكل المختصة.
- الإشراف على إعداد تقارير أنشطة الوحدة.
- تحسيس وتوعية الأولياء بأهمية الوقاية من الإعاقة والطرق المتبعة في ذلك.
- المساهمة في تقييم القدرات البدنية والذهنية والنفسية لضمان حسن الإدماج.

• أخصائي نفسي :

- التقييم النفسي بجميع مستوياته (المستوى الذهني والمعرفي والعاطفي والعلائقي) لكل الحالات الوافدة على الوحدة بما فيها الحالات المرشحة للإدماج المدرسي والمهني.
- المتابعة والتأهيل النفسي والتقييم الدوري للحالات المتعهد بها.
- الإرشاد والتوجيه العائلي.

• مربي متعدد الاختصاص :

- التقييم التربوي (Bilan éducatif) للحالات الوافدة على الوحدة.
- التأهيل التربوي وذلك بإعداد مشاريع تربوية فردية للحالات المتبعة اعتمادا على نتائج مختلف التقييمات.
- المتابعة التربوية والتقييم الدوري للحالات التي تم إدماجها في المدارس ورياض الأطفال.

• أخصائي في تقويم النطق :

- تقييم قدرات الحالات الوافدة على الوحدة على مستوى الكلام واللغة والتعلم.
- تأهيل الحالات التي تشكو اضطرابات في النطق والكلام والتعلم.
- المتابعة والتقييم الدوري للحالات المتعهد بها.
- تحسيس الأولياء بأهمية آلات التقويم السمعية وإرشادهم حول كيفية استعمالها.

• أخصائي في العلاج الطبيعي :

- القيام بفحوصات قصد تقييم حالة الأعضاء، العضلات والعظام من الناحية الحركية والحسية.
- القيام بالتأهيل الوظيفي للحالات المعنية.
- توجيه الحالات التي تتطلب معينات فنية (Aides techniques) إلى الجهات المختصة وذلك تحت إشراف الطبيب المنسق.
- إرشاد العائلات حول كيفية استعمال المعينات الفنية وصيانتها.
- متابعة الحالات التي تم إدماجها بالمدارس ورياض الأطفال والمراكز المختصة.

• مرشدة إجتماعية :

- إستقبال الحالات الجديدة الوافدة على الوحدة والإتصالات إليها وإعداد ملفات التعهد الخاصة بكل حالة وضبط مواعيد بقیة الفحوصات.
- متابعة الحالات التي وقع توجيهها إلى المراكز المختصة أو إلى مراكز التكوين المهني قصد تسهيل عملية الإدماج وذلك بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للشؤون الإجتماعية والتضامن.
- القيام بزيارات ميدانية لبعض الحالات التي تتطلب ذلك.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذه المهام تتم في إطار عمل متكامل للفريق بحيث يمكن أن يتدخل أكثر من مختص في نشاط واحد من الأنشطة المذكورة. كما يتعين في صورة انتقال الوحدة إلى أحد الاختصاصات العمل على التنسيق بين أعضاء الفريق المتواجد قصد إسداء خدمات متكاملة وشاملة.

التجهيزات :

يتعين تجهيز الوحدة طبقا للقائمة النموذجية التي تحددها إدارة الرعاية الصحية الأساسية. ونظرا لتعدد الخدمات المسدات من طرف الوحدة ووجود عدة أطراف تتعامل معها الوحدة، يتحتم توفير خط هاتفي مباشر.

ولتسهيل التعامل مع مختلف الأطراف المتدخلة وإسداء الخدمات خارج الوحدات فإنه يتعين على المدير الجهوي توفير وسيلة نقل حسب برنامج تنقلات محدد مسبقا من طرف فريق الوحدة.

ونظرا لما لمكافحة الإعاقة والحدّ من انعكاساتها من أهميّة في سياستنا الصحيّة، فإنّ كافّة المسؤولين الجهويين كلّ في مجاله مدعوون لتطبيق ما جاء في هذا المنشور والعمل على تعزيز نشاط هذه الوحدات.

وزير الصحّة العموميّة

الامضاء:  الحاجّ ميسار

إلى السيّدات والسادة :

- أعضاء الديوان
 - مديري الإدارات المركزيّة
 - المديرين الجهويين للصحّة العموميّة
 - رؤساء المصالح الجهويّة للرعاية الصحيّة الأساسيّة
 - المديرين العامّين ومديري الهياكل الصحيّة
 - الفرق العاملة بالوحدات الجهويّة لتأهيل المعاقين
- للإعلام
- للإعلام والمتابعة
- للإعلام والتنفيذ